07-09-2021

العـدد : 3342

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الشمال السوري.. شكوى من تفشي كورونا في مخيمي دير بلوط والمحمدية

- قلق وتوتر يعيشه أهالي مخيم درعا مع تعثر المفاوضات وتجدد القصف
- المواصلات.. أزمة متجددة يعيشها أهالي مخيم خان الشيح
- لبنان.. الأونروا تطالب الفلسطينيين الالتزام بالمستشفيات المتعاقدة معها

آخر التطورات

اشتكى قاطني مخيمي دير بلوط والمحمدية بريف عفرين من انتشار فايروس كورونا بينهم وإصابة عدد من الأشخاص.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل في الشمال السوري أن جائحة كورونا بدأت تنتشر في الآونة الأخيرة بين أواسط الأهالي نتيجة نقص الرعاية الصحية والطبية، وانعدام الطرق والمواد الوقائية من كمامات ومعقمات.

من جانبها انتقدت إحدى صفحات (الفيس بوك) المعنية بنقل أخبار مخيم المحمدية طريقة معالجة منظمة آفاد المسؤولة عن المخيمين لتفشي جائحة كورونا، مشيرة إلى أنها أرسلت موظفة واحدة فقط لأخذ مسحة كورونا لمخيم المحمدية.

واستغرب قاطنو مخيم المحمدية من إرسال موظفة واحدة لعمل مسحة كورونا لهم، طارحين عدد من الأسئلة حول الغاية من هذه الخطوة أهي مجرد إجراء روتيني لمعرفة عدد المصابين بفايروس كورونا لإضافة عدد المصابين إلى النشرة الإخبارية فقط؟، أم أنّ لدى منظمة آفاد (AFAD) منظمة إدارة الكوارث والطوارئ التركية خطة لمكافحة الفايروس؟، وهل ستشمل خطتها الإبقاء على طلاب المدرسة في المخيم بلا أيّة وقاية صحية وإجراءات توعوية واحترازي. كما شدد الأهالي على ضرورة معاملتهم معاملة إنسانية وتأمين مستوصف صحي مزود بكادر طبي متخصص، وضرورة تواجد سيارة اسعاف ضمن المخيم لتقديم العلاج والدواء وتأمين اسطوانة أوكسجين للمصابين.

بالانتقال إلى جنوب سورية يعيش أهالي مخيم درعا وأحياء درعا المحاصرة أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة مع استمرار القصف وتعثر المفاوضات بين لجان التفاوض التابعة للمعارضة السورية من جهة، والنظام السوري والوسيط الروسي من جهة أخرى.

ونقل مراسل مجموعة العمل في المخيم أن رتلاً للشرطة العسكرية الروسية واللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري دخل إلى حي الأربعين بدرعا البلد لاستكمال تنفيذ بنود الاتفاق بعد مباحثات جديدة تضمنت تعديلات على بنود الاتفاق المعلن عنه في 1 أيلول الجاري.

من جانبه قال أحد أبناء المخيم" نعيش حالة من القلق والتوتر نتيجة تعثر المفاوضات التي إن نجحت فسيكون مصيرنا التهجير، وإن لم تنجح فسيكون مصيرنا إما الاعتقال أو القتل، ونحن لا نملك من أمرنا شيء، ويضيف "الخوف على أطفالنا ومستقبلهم يدفعنا للتفكير بالتهجير كحل بديل، ولكن إلى أين سنذهب؟ فلا مال نملكه لنُكمل رحلتنا إلى خارج البلاد، ولا نعرف أحداً في الشمال السوري نلجأ إليه.

وشهدت أحياء مدينة درعا المحاصرة يوم أول أمس قصفاً مكثفاً من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري، والمدعومة إيرانياً، وذلك بعد فشل آخر اتفاق بين لجنة التفاوض والنظام السوري.

أما في ريف دمشق اشتكى أهالي مخيم خان الشيح إن الأهالي من استهتار ومزاجية بعض سائقي الحافلات (السرافيس) وعدم قيامهم بنقل الركاب باتجاه العاصمة دمشق بحجة عدم

توافر الوقود، مما يضطر هم لاستقلال حافلات وسيارات خاصة الأمر الذي يزيد من الأعباء المالية على العائلات والطلاب.

وأوضح مراسلنا أن بعض السائقين يقومون ببيع مخصصاتهم من مادة المازوت في السوق السوداء، فيما حذر نشطاء جميع المتورطين من مغبة الاستمرار بهذه الأعمال في ظل الظروف التي يعيشها أهالي المخيم.

بدورهم طالب الأهالي الجهات الرسمية والمعنية ووزارة الداخلية في عدة مناسبات بتخصيص حافلات نقل كبيرة للمخيم بسبب مزاجية سائقي "السرافيس"، مطالبين بتشديد الرقابة عليهم ومحاسبتهم وإنزال أقصى العقوبة بهم.

في سياق مختلف طالبت وكالة الأونروا من كافة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان ومن ضمنهم 27 ألف فلسطيني سوري الالتزام بضرورة التواصل مع مسؤول الصحة التابع لها لأي حالة طبية، وخاصة الحالات الطارئة قبل دخول أي مستشفى لكي يتم تأمين سرير للمريض في أحد المستشفيات المتعاقدة مع الوكالة، ولتجنب دخول مستشفيات غير متعاقدة معها، حيث يتعذر على الوكالة التغطية بموجب ما تنص عليه سياستها الصحية.

يأتي هذا الإعلان بعد وفاة لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم نهر البارد نهاية شهر اغسطس الماضي عقب رفض مستشفيات المنطقة إدخاله لعدم امتلاكه تغطية صحية شاملة.

وشددت الوكالة الأممية في بيانٍ لها على أنها تبذل جهودها لتوفير أفضل خدمات صحية للمرضى من اللاجئين الفلسطينيين، وتسعى للحصول على الخدمات الطبية لكل الحالات بما فيها الطارئة، وحالات كورونا (كوفيد-19)، في ظل الظروف والتحديات الصعبة التي تواجه القطاع الصحي في لبنان.